جمعية القلم للدعم المدرسي والترقية المعرفية والثقافية



مجلة القلم

التـــاريـــخ:08 محرم 1436هـ

الموافق لـ:01 نوفمبـر 2014 م



العـدد: 16



ونحن على أعتاب السنة الهجرية الجديدة وقد أطلت علينا بوجهها المشرق تاركة ورائها هموما ثقالا ومآسي لا حصر لها في ظل استمرار نزيف الدم المسلم المصنوع في معامل أعداء الأمة حيث غاب العقل والفهم والضمير.

فما أحوجنا في هذه اللحظة الفارقة الحاسمة إلى من يرد علينا فقه الإيمان، وبرد اليقين، وأنس الروح، وسعادة النفس، ونشوة الحس، حتى ترجع إلينا سيرتنا الأولى.

أشأم يوم في تاريخ الجزائر

أشأم يوم في تاريخ الجزائر لن يكون إلا يوم 1830/07/05، ففيه بدأ أسوأ عهد في تاريخها كله، و قد لخص ذلك كله الإمام محمد البشير الإبراهيمي في قوله: ((إن باريس هي منبع شقائنا))، و قال أيضا :((هيهات أن نصفح عن باريس أو نصافحها، بعد أن جنينا المر من ثمراتها)).

و شهد على ذلك الفيلسوف جان بول سارتر على قومه فقال: ((إن الفرنسيين بكلمة واحدة ذو ضمائر فاسدة)) و أكد خبث نفسيتهم، فقال: ((إننا لسنا سليمي الطوية، إننا قذرون))، و تنبأ بأن الفرنسيين سيصلون إلى دركة من الوقاحة و اللؤم، لا أسفل منها، فتساءل: ((فهل ترانا سنطلب من الجزائريين أن يقدموا لبلادنا الشكر، لأنها أتاحت لأبنائهم أن يولدوا في البؤس، و يعيشوا عبيدا، و يموتوا جوعا)).

لا أتكلم عن جرائم الفرنسيين في الجزائر من قتل جماعي، وتجويع، و تشريد، و تعذيب...فذلك كله على بشاعته، هين أمام جريمتهم الكبرى، و هي الجريمة الحضارية، التي استهدفت ذاتيتنا الإسلامية، و هويتنا الجنسية و الثقافية، و هو ما سماه الإمام ابن باديس((الموت الفكري)) في تعليقه على خطاب ألقاه موريس فيوليت، الوالي العام الفرنسي في الجزائر، و ذكر فيه أن 40% من أبناء الجزائر يموتون و هم صغار، قال الإمام ابن باديس:((إذا كان يموت من أبناء الجزائريين أربعون في المائة موتا جسديا، فإنه يموت منهم نحو الألف في الألف موتا فكريا، فما نلاقيه من داء الجهل أكثر مما نلاقيه من داء الموت)).

و من الموت الفكري و الحضاري ما أشاعته فرنسا من فواحش لتسفل بها الهمم، و تميت بها الذمم، فقد شجعت الدعارة، التي تسببت في إصابة الجزائريين بالأمراض الجنسية، التي سماها آباؤنا " المرض الفرنسي" و شجعت فتح الخمارات التي تتلف المال، وتذهب الألباب. (1)

ولا يفوتنا في هذا المقام ما قاله علامة الجزائر الشيخ محمد البشير الإبراهيمي عليه سحائب الرحمة في أول خطبة جمعة بعد الاستقلال ألقاها بمسجد كتشاوة إذ يقول:

يا معشر الجزائريين: إن الاستعمار كالشيطان الذي قال فيه نبينا صلى الله عليه وسلم: (إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه، ولكنه رضي أن يطاع فيما دون ذلك)، فهو قد خرج من أرضكم، ولكنه لم يخرج من مصالح أرضكم، ولم يخرج من ألسنتكم، ولم يخرج من قلوب بعضكم، فلا تعاملوه إلا فيما اضطررتم إليه، وما أبيح للضرورة يقدر بقدره .

1) جزء من مقال مقتبس من كتاب نجوم و رجوم للأستاذ محمد الهادي الحسني ص 133-134 .

هل ضعف الخُلق دليل على ضعف الإيمان؟

هذا سؤال له دلالته، كيف لا والإيمان قوة تعصم عن الدنايا، وتدفع إلى المكرمات، ومن ثم فإن الله عندما يدعو عباده إلى خير أو ينفرهم من شر، يجعل ذلك مقتضى الإيمان المستقر في قلوبهم. وما أكثر ما يقول في كتابه: " يا أيها الذين آمنوا " ثم يذكر بعدُما يُكلفهم به :

" اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " مثلا.. وقد وضح النبي صلى الله عليه وسلم أن الإيمان القوي يلد الخلق القوي حتما، وأن انهيار الأخلاق مرده إلى ضعف الإيمان، أو فقدانه، بحسب تفاقم الشر أو تفاهته.. وهذه أمثلة:

الإنسان الذي يقترف الرذائل غير مبال بأحد، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيه: "الحياء والإيمان قرناء جميعا فإذا رفع أحدهما رفع الآخر"!.(رواه الحاكم والطبراني)

ونجد الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يعلم أتباعه الإعراض عن اللغو، ومجانبة الثرثرة والهذر يقول: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ".(رواه البخاري) هكذا يمضى في غرس الفضائل وتعهدها حتى تؤتي ثمارها، معتمدا على صدق الإيمان وكماله..

إن بعض المسلمين يؤدون العبادات المطلوبة، لكنهم في الوقت نفسه يرتكبون أعمالا يأباها الخلق الكريم والإيمان الحق، وفي هؤلاء ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن رجلا قال لــــه: يا رسول الله، إن فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها غير أنها تؤذى جيرانها بلسانها. فقال: "هي في النار". ثم قال: يا رسول الله فلانة تذكر من قلة صلاتها وصيامها، وأنها تتصدق "بالأثوار من الأقط " -أي بالقطع من العجين- ولا ت وذى جيرانها. قال: "هــــــي في الجنة" ! (رواه أحمد).

***إن الإيمان والصلاح والأخلاق، عناصر متلازمة متماسكة، لا يستطيع أحد تمزيق عراها. لقد سأل أصحابه يوما: "أتدرون من المفلس؟! قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيُعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار" ((رواه ابن حبان)) .

الرذائل إذا نمت في النفس، وفشا ضررها، وتفاقم خطرها، انسلخ المرء من دينه كما ينسلخ العريان من ثيابه، وأصبح ادعاؤه للإيمان زورا، فما قيمة دين بلا خلق؟!! يقــــول النبي الكريم: " ثلاث من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وحج واعتمر، وقال إني مسلم : إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان.(رواه ابن حبان)

هذا هو الإيمان وهذا هو الاسلام، دين متكامل لا يقبل التجزئة: إقرار بالقلب، وتصديق باللسان، وعمل بالجوارح وفق منهج الله تعالى، وبهذا يرتقي المسلم إلى أن يكون كما قال النبي: " إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا".(رواه الترمذي). .

أراك على القمة

من منا لا يحب أن يصل إلى القمة ،نعم أعلى القمة ،أنا لا أتكلم عن الوصول إلى أعلى قمة في الجبل كجبل إفرست وغيره ، بل أعلى قمة في الوجود .هذه القمة التي ستجد فيها السعادة والحب الحقيقي والمزيد من الأصدقاء الجيدين وصحة أفضل والمزيد من المال والقائمة طويلة لا أستطيع أن أحصيها في هذا المقام .

وحتى نصل إليها لا بد أن نتسلقها خطوة خطوة، بكل ثبات ودقة في سبع خطوات:

1. السلم إلى القمة : هو ذلك الاتجاه الصحيح الذي نقوم فيه بوضع خطواتنا للصعود إلى القمة ، فكم من أناس نعرفهم يمتلكون مؤهلات لكن لم يوظفوها في الاتجاه الصحيح لأنهم كانوا في الاتجاه الخاطئ ،فاحرص دوما أن يكون اتجاهك خالصا لله وصائبا.
2. الثقة بالنفس :ارتأيت أن أضع لها شعارا نردده أثناء قيامنا بهذه الرحلة وهو (أنا أقدر إذا أنا أريد الوصول إلى القمة)
3. كن إيجابيا :في البداية لا بد أن تكون إيجابيا مع نفسك أولا و أعطيها التحفيز والإلهام والتشجيع والمعرفة .
4. علاقاتك بالآخرين : إن الحياة تشبه الصدى فما تقدمه لغيرك من حب ومساعدة يعود إليك ، فما تزرعه تحصده وما تقدمه تحصل عليه .
5. حدد أهدافك بدقة :كن بارعا ودقيقا وواضحا في تحديد أهدافك .
6. الرغبة :كن حريصا على تحقيق تلك الأهداف من خلال مفاعلك النووي الموجود في داخل نفسك الذي هو بمثابة الوقود في رحلتك للقمة .
7. العمل ثم العمل :ابذل كل جهدك في تحقيق ما رسمته من أهداف وابدأ بالتحرك في الاتجاه الصحيح ،إذا أردت أن تكون طالبا ناجحا فبالجد والمثابرة ،إذا أردت أن تكون زوجا سعيدا فبالحب والحنان على شقك الآخر ،إذا أردت أن تكون شيئا مذكورا فبالعمل على تحقيقه تصل أعلى القمة.

الآن حدد مصيرك بنفسك، أتريد الصعود معا إلى القمة خطوة خطوة، إذا أردت ذلك فإني من الآن أراك على القمة .



هي التغذية التي تناسب الفرد من حيث الكمية (السعرات الحرارية) ونوعية العناصر الأساسية للغذاء .

إن العناصر الأساسية للغذاء الجيد هي تلك المواد الغذائية الضرورية لاستمرار حياة الإنسان والمحافظة على الصحة الجيدة والوقاية من الأمراض. وهذه العناصر الغذائية هي :

العناصر الغذائية المولدة للطاقة-.العناصر الغذائية المساعدة على تنظيم وظائف الجسم*-.الأغذية الكربوهيدراتية*- .الفيتامينات والألياف* - .الأغذية البروتينية*- .الأملاح والمعادن*- .الأغذية الدهنية*- .الماء .

العناصر الغذائية المولدة للطاقة أو المواد الغذائية الكربوهيدراتية: وهي المواد النشوية والسكرية، وتعتبر عماد الغذاء بين جميع الشعوب في العالم، وهي غنية بالطاقة والحرارة حيث تمنح الجسم ما يحتاجه من النشاط والحيوية والحرارة، وتشكل المواد الكربوهيدراتية حوالي (85%) من إجمالي ما يتناوله الفرد من الغذاء اليومي..يعطي كل جرام واحد من المواد الكربوهيدراتية(4)سعرات حرارية.

المواد البروتينية: تعد أهم المواد الغذائية في بناء الأنسجة وتجديد الخلايا، وتشكل المواد البروتينية حوال (10% الى 12%) من إجمال الغذاء اليومي للفرد. ويعطي كل جرام واحد(4) سعرات حرارية، ويدخل البروتين في تركيب الأنزيمات والهرمونات المختلفة والعصارات الهضمية.

المواد الدهنية: الدهون من المواد الغذائية الأساسية والضرورية للجسم، وتمد الجسم بالطاقة الضرورية للنشاط والحركة والوقاية. تشكل الدهون حوالي (30%) من إجمالي الغذاء اليومي للفرد, ويعطي كل جرام من الدهون حوالي(9)سعرات حرارية.

تقدير استهلاك الدهون في الوجبات الغذائية (30%) من إجمالي التغذية اليومية.

العناصر الغذائية المساعدة في تنظيم وظائف الجسم:

الفيتامينات والألياف: جميع الفيتامينات لا تنتج الطاقة في الجسم, ولكن تقوم بتسهيل استعمال العناصر الأساسية الغذائية المولدة للطاقة، ولا تقوم الفيتامينات في بناء الأجزاء الرئيسية من الجسم.ولكن تساهم في تنظيم بناء الجسم.

الماء: الماء أهم العناصر الغذائية، ولا يمكن الاستغناء عنه.

-الماء عنصر أساسي في تكوين الأنسجة وأداء وظائفها الحيوية, ومن الضروري جدا إن يتم تعويض الجسم مما يفقده من الماء باستمرار حتى لا يصاب الإنسان بالجفاف والتعرض للأمراض الأخرى Advertisement .

المعلوماتية

في عام 1957 صاغ عالم الكمبيوتر الألماني كارل ستينبوش عبارة المعلوماتية من خلال نشر ورقة سماها المعلوماتية: وهي تعني تقنية المعلومات أي المعالجة التلقائية للمعلومات.

إنّ تقنيةَ معلوماتِ بالإنجليزيةِ تُفْهَمُ أحياناً كعِلْم الحاسوب الآلي. ومع ذلك، فان المصطلح الألماني للمعلوماتية هي الترجمة الصحيحة. اما علم المعلوماتية الفرنسي فقد صيغ من قبل فيليب دريفوس عام 1962 جنبا إلى جنب مع مختلف ترجمات المعلوماتية الإنجليزية. كما اقترحه "والتر اف باور" وشركائه الذين ساهموا في تأسيس شركة المعلوماتية المحدودة وانفورماتيكا (الإيطالية والإسبانية والرومانية والبرتغالية والهولندية) بشكل مستقل في تطبيقِ أجهزة الكمبيوتر لخَزْن ومُعَالَجَة المعلوماتِ.

إنّ تَسْمِية عِلْمِ الحاسبات مُشْتَقٌّ مِنْ مفهومِ الحسابِ الذي قَدْ يَتضمّنُ أو لا يَتضمّنُ وجودَ المعلوماتِ. على سبيل المثال، فحساب الكم والمنطق الرقمي لا تنطوي على معلومات.

كما اعتمد هذا المصطلح الجديد في جميع أنحاء أوروبا الغربية باللغة الإنجليزية فقط ، طور هذا المصطلح بحيث ترجم إلى " علم الحاسوب" أو " علم الحاسب الالي".

وطالب "ميخائيلوف" وآخرون بمصطلح المعلوماتية باللغة الروسية عام 1966. 1967. كأسماء لنظريةِ المعلوماتِ العلميةِ، وطالبوا بمعنى أوسع نطاقا، بما في ذلك دراسة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجتمعات المحلية على سبيل المثال، العلمية والتفاعل بين التكنولوجيا والهياكل التنظيمية للإنسان.

صور مقر جمعية القلم

أنا لا أخشى
على الإنسان الذي يفكر وإن ضل
لأنه سيعود إلى الحق
ولكني أخشى
على الإنسان الذي لا يفكر وإن اهتدى
لأنه سيكون كالقشة في مهب الريح